

تفسير السعدي

وَإِنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ^{صَل} وَإِنْ يَمْسَسَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

ومن أدلة توحيده، أنه تعالى المنفرد بكشف الضراء، وجلب الخير والسراء. ولهذا قال: {

وَإِنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ { من فقر، أو مرض، أو عسر، أو غم، أو هم أو نحوه. } فلا

كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ { فإذا كان وحده النافع

الضار، فهو الذي يستحق أن يفرد بالعبودية والإلهية.